

التوظيف التربوي والدرامي لشخصية المهرج في عروض مسرح الطفل

قيس عدنان أمان حسن القره لوسي

ملخص البحث:

كرس البحث لدراسة التوظيف الفني والدرامي لشخصية المهرج في عروض مسرح الطفل ، وضم البحث اربعة فصول ، تناول الفصل الاول مشكلة البحث التي تحددت بالسؤال التالي: (هل تحقق لشخصية المهرج توظيف تربوي ودرامي في عروض مسرح الطفل؟)

تتلخص أهمية البحث الحالي بمجموعة من النقاط منها :

- يفيد البحث الحالي العاملين في مسرح الطفل لا سيما المخرجين والممثلين والتقنيين والعاملين ومصممي الازياء.
 - يفيد البحث المؤسسات التربوية المعنية في مجال مسرح الطفل مثل دار ثقافة الاطفال ودائرة السينما والمسرح التابعين لوزارة الثقافة والمنظمات الفنية المختصة في مجال فنون الاطفال
- وبناء على ذلك يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي :

-الكشف عن التوظيف التربوي لشخصية المهرج في عروض مسرح لطفل.
حدود البحث التي تحددت موضوعياً في العروض المسرحية المقدمة في مسرح الطفل والتي احتوت على شخصية المهرج في بغداد ، وزمناً للمدة من (2000 – 2010 م) ، وضم هذا الفصل ايضاً تحديد المصطلحات وتعريفها .
لاطار النظري للبحث ، إذ تضمن ثلاثة مباحث ، تناول المبحث الاول مسرح الطفل ، وتناول المبحث الثاني مفهوم المهرج وفن التبرجج ، فيما تناول المبحث الثالث المهرج في مسرح الطفل ، واختتم الفصل بأهم المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري ، وعرض الدراسات السابقة ومناقشتها.

وفي الفصل الثالث قام الباحث بتحديد منهجية البحث واجراءاته ولتحقيق هدي البحث قام الباحث ببناء أداة بحثه تمثلت بـ (استمارة تحليل الوظائف التربوية والدرامية لشخصية المهرج) وعرضت على مجموعة من الخبراء للتعرف على صلاحيتها وقياس هدي البحث الذين وُضِعوا لأجله ، كذلك قياس ثباتها واستعملت معادلة (هولستي) لإيجاد معامل الاتفاق بين المحكمين (المحللين).

وصولاً لاهم النتائج التي توصل اليها الباحث ومنها:

- 1 - جميع العروض التي قدمت في مسرح الطفل والتي تناولت شخصية المهرج بدور رئيسي او ثانوي لم تستخدم مهاراته الادائية العالية بل الاعتماد على المنطوق اللفظي فحسب .
 - 2 - اغلب ممثلي شخصية المهرج في مسرح الطفل اعتمدوا في طريقة ادائهم على خبراتهم الفردية المتراكمة ولم يلموا بقواعد شخصية المهرج وعناصره الاساسية..
- مشكلة البحث والحاجة اليه.

يعتمد مسرح الطفل في عروضه على شخصيات عديدة محببة للأطفال ، وهذه الشخصيات قد تكون بشرية أو حيوانية أو فنتازية أو ميكانيكية كالرجل الآلي ، ومن أكثر هذه الشخصيات تأثيراً في الاطفال هي شخصية المهرج التي تنتمي للشخصيات البشرية ، فهي شخصية تمتد جذورها من عمق التاريخ ، ولأهميتها احتلت مساحة واسعة في أغلب الاعمال المسرحية الموجهة للأطفال.

أشار شكسبير الى المهرج في عدد من مسرحياته مثل (هاملت) و(الملك لير) و(عطيل) وبعد ذلك وظفت هذه الشخصية في السيرك بشكل خاص كونه محرك الأرواح وحلقة الربط بين فقراتها ومقدم الفعاليات الكوميديّة مع الحيوانات ولاعبي الأكروبات.

وبعد ذلك دخلت في مجال السينما والتلفزيون من طريق الافلام السينمائية وبرامج التلفزيون المقدمة للأطفال حتى اشتهرت هذه الشخصية عالمياً لدى جميع المشاهدين إذ بات يعرفها الصغار والكبار ، كما يتميز المهرج بمواصفات فريدة من نوعها تؤدي أدوارها بتكنيك أدائي خاص يجمع في هدفه بين الإضحاح والموعظة في الوقت نفسه ، كما يعتقد علماء النفس بانها الشخصية الدرامية الأكثر تأثيراً على مشاعر المتفرجين والأكثر تحقياً لعنصر التطهير.

يعتمد مسرح الطفل بالدرجة الاساس على الشخصية الدرامية كون الممثل هو العنصر الاساسي في العرض ، وأن نجاح النصوص يكمن في حسن اختيار هذه الشخصية ومدى تأثيرها على الاطفال ، والمهرج هو الشخصية الانسب والاكثر امتاعاً واقتناعاً للمتلقّي (الطفل) لما يمتلكه من مواصفات شكلية وجوهرية ، فهذه الشخصية عادة ما تكون ازياًؤها صاخبة بالألوان ومبالغاً في ماكياجها وتؤدي رسالة العرض من طريق المواقف الكوميديّة التي يبتكرها ، والطفل يكون عندها أكثر تفاعلاً معها اثناء العرض أكثر من اي شخصية اخرى.

اعتمدت بعض عروض مسرح الطفل على شخصية المهرج بوصفه بطلاً أحياناً وشخصية رئيسية أو ثانوية أحياناً اخرى ، لذلك تباينت مستويات معالجة الكتاب والمخرجين لشخصية المهرج وتوظيفها له ، ويسعى الباحث للكشف عن مستويات المعالجة الدرامية والتربوية لها ، فعلى الرغم من هذا الدور الكبير الذي يلعبه المهرج ، فإنه لم يحضّ باهتمام كبير من قبل المعنيين في مجال مسرح الطفل بينما يُعدُّ الشخصية الأكثر تأثيراً في نفوس الاطفال نتيجة ما تلعبه من دور تربوي ودرامي ، ومن هذا المنطلق حدد الباحث مشكلة بحثه بالسؤال التالي :

هل تحقق لشخصية المهرج توظيف تربوي ودرامي في عروض مسرح الطفل ؟

اهمية البحث

1- يفيد البحث الحالي العاملين في مسرح الطفل لا سيما المخرجين والممثلين والتقنيين والعاملين ومصممي الازياء والماكياج .

2 - يفيد البحث كتاب مسرح الطفل ومؤلفي كتب قصص وادب الاطفال.

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى ما يأتي :

1- الكشف عن التوظيف التربوي لشخصية المهرج في عروض مسرح لطفل.

2- الكشف عن التوظيف الدرامي لشخصية المهرج في عروض مسرح الطفل.

حدود البحث

1- عروض مسرح الطفل التي تتضمن شخصية المهرج

2- عروض مسرح الطفل المقدمة في العراق

3- عروض مسرح الطفل المقدمة في المدة من (عام 2000م الى عام 2010م)

تحديد المصطلحات

1 - التوظيف التربوي (Educational Employment) :

نظراً لعدم وجود التعاريف التي تتعلق بمصطلح (التوظيف التربوي) في القواميس والمعجمات المسرحية والتربوية ، لجأ الباحث إلى إجراء مقابلتين مع خبيرين ذوي الاختصاص بدرجة (أستاذ) و(استاذ مساعد) لوضع تعريف خاص بالمصطلح من قبل كل منهم.

(*) عرفه (سامي / 2013) بأنه : ” نقل العلوم والمعارف والاخلاق والسلوك في العمل الفني عن طريق الوسائل التربوية“ (سامي ، 2013 ، مقابلة)

(**) عرفه (الصالحى / 2013) بأنه : ” مجموعة من الوسائل الفنية التي يستخدمها الفنان لمشروع ما يهدف الى تحقيق غرض معين “ (الصالحى ، 2013 ، مقابلة)

بناءً على ما تم عرضه من تعريف لمصطلح (التوظيف التربوي) صاغ الباحث تعريفاً إجرائياً بما يتلاءم مع إجراءات بحثه ، يعرف (الباحث) التوظيف التربوي إجرائياً على انه :

” عملية استخدام شخصية المهرج الدرامية في عروض مسرح الطفل لتحقيق اهداف تربوية ، ،

2- التوظيف الدرامي (drama Employment) :

نظراً لعدم وجود التعاريف التي تتعلق بمصطلح (التوظيف الدرامي) في القواميس والمعجمات المسرحية والتربوية ، لجأ الباحث إلى إجراء مقابلتين مع خبيرين ذوي الاختصاص بدرجة (أستاذ) و(استاذ مساعد) لوضع تعريف خاص بالمصطلح من قبل كل منهم.

عرفه (سامي / 2013) بأنه : ” نقل الافكار والمشاعر في العمل الفني عن طريق العناصر الدرامية (الحبكة والشخصية واللغة والمنظر) حسب رأي ارسطو“ (سامي ، 2013 ، مقابلة)

عرفه (الصالحى / 2013) بأنه : ” مجموعة من العناصر الدرامية التي يستخدمها الفنان لمشروع ما يهدف الى تحقيق غرض معين “ (الصالحى ، 2013 ، مقابلة)

بناءً على ما تم عرضه من تعريف لمصطلح (التوظيف الدرامي) صاغ الباحث تعريفاً إجرائياً بما يتلاءم مع إجراءات بحثه. يعرف (الباحث) التوظيف الدرامي إجرائياً على انه :

” عملية استخدام شخصية المهرج الدرامية لتحقيق تأثير درامي على المتلقي الطفل ضمن منظومة عروض مسرح الطفل ، ،

3- المهرج (clown)

لغوياً : ويعرفه (مصطفى / 1998) بأنه ” من يروج الهرج والمرج ، ويذيع الاباطيل المزيفة ، ،

” من يضحك القوم بحركاته وكلماته وهيئته ، ، (مصطفى ، 1998 ، ص 86)

وجاء تعريفه في (قاموس أكسفورد / 1999) بأنه :

” مضحك الملابس ، ويجعل الناس يضحكون ، وخاصة في السيرك ، ، (Sowrth, 1999, 134)

علمياً : عرفه (بيشوب / 1976) بأنه : ” فنان كوميدي يؤدي أعمالاً كوميدية يتخذ فيها اشكالاً غريبة قد تستدعي منه وضع مستحضرات التجميل ، وارتداء الملابس الغريبة التي قد تكون ذات احجام كبيرة جدا ولا تتناسب مع احذية غير اعتيادية وامور اخرى ، ويستضيف المتفرجين بطريقة مرحة وتختلف تصرفاته عن الصورة التي يحملها والتي قد تكون مخيفة للبعض بينما تستهوي رسم البهجة والسرور على شفاه الناس بشكل عام والاطفال بشكل خاص ، ،

(Bishop , 1976 , p: 3)

بناءً على ما تم عرضه من تعاريف لمصطلح (المهرج) صاغ الباحث تعريفاً إجرائياً بما يتلاءم مع إجراءات بحثه ، يعرف (الباحث) المهرج اجرائياً على انه :

شخصية مسرحية كوميدية تستخدم في عروض مسرح الطفل تميل الى التهريج ، وتمتلك وظائف تربوية ودرامية عديدة تستطيع من خلالها اىصال الفكرة المسرحية الى المتلقي بطريقة اكثر تأثيراً من باقي الشخصيات ، ولها قدرة عالية في صنع المواقف الكوميدية التي تدخل بهجة والسرور في نفوس الاطفال.

المبحث الاول / أولاً : اهمية مسرح الطفل ووظائفها

يعد مسرح الطفل واحداً من الوسائل التربوية والتعليمية التي تسهم في تنمية الطفل تنمية عقلية وفكرية واجتماعية ونفسية وعلمية ولغوية وجسمية ، وهو فن درامي موجه للأطفال يحمل منظومة من القيم التربوية والاخلاقية والتعليمية والنفسية على نحو نابض بالحياة من خلال شخصيات متحركة على المسرح مما يجعله وسيلة محممة من وسائل تربية الطفل وتنمية شخصيته فمسرح الطفل بوصفه وسيلة تربوية تحقق غاية جالية كما يصفها في الدراسات والبحوث على اختلاف توجهياتها ومناهجها بأنه فضاء واسع للتربية والتعليم ، والمعاني الإنسانية في وجدان الطفل .

ثانياً : وظائف مسرح الطفل.

لا شك أن مسرح الطفل هو من أهم سبل الوصول الى عقل الطفل ووجدانه ومخاطبة حواسه ، وكذلك تنمية ذائقة الجمالية من خلال وظائفه الفنية والتربوية التي تحقق الاهداف (المتعة ، التعليم ، الارشاد) .

(وتأتي اهمية مسرح الطفل من حيث انه لا يعمل على تقديم الواقع كما هو ، بل انه يقدم القيم والاتجاهات بالطريقة التي ينبغي ان تكون عليها ، وهو بذلك لا يؤدي وظيفة فنية تعمل على ترفيه الطفل فحسب ، بل انه يؤدي وظيفة تربوية ايضا. (الفرخ ، 2011 ، ص 37) ويمكننا تلخيص وظائف مسرح الطفل كما يلي:

- 1- الوظيفة المعرفية 2 - الوظيفة التربوية 3 الوظيفة الترفيهية 4 - الوظيفة الجمالية 5 - الوظيفة الوجدانية (ابو حجه ، 1980 ، ص 88)

خامساً : عناصر مسرح الطفل

- تتشكل المسرحية من جملة عناصر متوافقة ومنسجمة مع بعضها كي تقدم عملاً مسرحياً ، ولعل اهمها :
- 1- الفكرة : يجب أن تنطوي مسرحية الاطفال على قيم تربوية واخلاقية مناسبة لعمر الطفل وبيئتها ويجب ان تتسم بالبساطة والوضوح .
 - 2- الصراع : يجب أن تكون صراعاً واضحاً بين الخير والشر وان ينتصر الخير على الشر .
 - 3- الشخصيات : يجب أن تكون الشخصيات واضحة وأن تمثل كل شخصية قيمة اخلاقية محددة .
 - 4- الحكمة : ينبغي أن تكون سهلة ومفهومة وغير معقدة في مقدمتها ووسطها ونهايتها .
 - 5- الحوار : لا بد أن تكون لغته سهلة ومفهومة بحيث تكون كل كلمة دالة على معنى ثابت وأن تعبر اللغة عن الشخصيات على نحو واضح .

سادساً : شخصيات مسرح الطفل

تنتمي شخصيات مسرح الطفل الى محورين مهمين وهما الخير والشر ، وأن جميع الشخصيات التي تكتب لمسرح الطفل هي تجسد بأدوارها البطولية والثانوية الصفات النبيلة والرذيلة ، وذلك لخلق الصراع ما بين هذه الشخصيات ، فكل الشخصيات تمثل دوراً مهماً وبغياها لا يمكن صناعة عرض مسرحي .

" الشخصية هي عنصر رئيسي من العناصر المكونة للمسرحية ، وهي طرف في العلاقة الثلاثية (الشخصية - الممثل - المتفرج) وكذلك المسرحية - كما هو معروف ، هي عبارة عن فصل درامي تفعله الشخصيات المسرحية في زمان ومكان محددين امام جمهور من المتفرجين " (العاني ، 2009 ، ص 18)

إن هذه الشخصيات هي التي تساعد في خلق باقي العناصر مثل عنصر التشويق والدهشة كون الممثل يعد عنصراً اساسياً في العرض المسرحي ، فعادة ما يتأثر الطفل بهذه الشخصيات حتى يصل به الامر الى تقليدها بعد العرض .

وتنقسم الشخصيات في مسرح الطفل (حسب اشكالها) على اربعة انواع وهي :

(شخصيات بشرية ، شخصيات حيوانية ، شخصيات خيالية ، شخصيات تقنية)

(فالشخصية في المسرحية الواحدة لا بد لها من صفات تقوم بها وتحدد طبيعتها ، وهذه الصفات تسهم في بناءها

الدرامي ، يجعل كل منها في صورة تغير عن كيانها وصفة توجهها ووضوح تلك الصفة هو من يميزها مع الشخصيات

الاخري في العمل الدرامي الواحد). (هارف ، 2002 ، ص 51)

ويمكن تقسيم الشخصية بحسب (أدورها الدرامية) :

| | |
|-----------------|-----------------|
| Main character | 1- شخصية رئيسية |
| Minor character | 2- شخصية ثانوية |
| Dam character | 3- شخصية صامتة |

المبحث الثاني / مفهوم المهرج

1 - **النشأة والتاريخ** : ظهر المهرج كأول مرة على حلبة السيرك وعرف من خلالها ، إذ ظهر في امريكا في عام 1840م وبعدها انتشر الى قارة اوروبا وشم آسيا وكانت أعماله في السيرك تقتصر على تقديم الفقرات الاستعراضية الكوميديية ، وذلك لتخفيف التوتر الذي ينتج من خلال الالعب النارية والعباب الاكروبات .

إن للمهرج بُدعاً تاريخياً عميقاً تظهر آثاره في (البورليسك - المحاكاة الساخرة) الافريقية ، وكذلك في المسرح الروماني "خلال العصور الوسطى كان للملوك والنبلاء مضحكهم في القصور ، حيث كانت هذه الشخصيات ذات امتيازات خاصة تحمل طابع الهزل وتقدم الحكمة والموعظة من طريق الضحك ، حيث كان الملوك يعدونه مصدراً لأنستهم وامتاعهم " (Mcvicar , 1987 , p: 1)

كما كان المهرج ينظر الى الاحداث بعين الناقد وينقل تلك الاحداث بطريقة ساخرة وهادفة ، ففي تلك الفترة كان للمهرج مكانة من الاحترام في أعين الامراء ورجال الحاشية ، فلقد كانوا يعدونه النجم الحقيقي للمتعة.

كان المهرج يحمل صولجاناً مزيفاً يسمى (ماروت) وهو عبارة عن عصا برأس منحني وبه شرابات ويستخدم الماروت في أغلب الاحوال حماية سيده ، ففي الازمنة الاولى كان يرتدي قلنسوة وعليها ما يشبه اذان حمار وفي معظم الأحيان هنالك ذيل في بدلته وما ذلك إلا تمثيل لصورة البلاهة التي هو فيها ليكون موضع سخيرية ولا ينظر إليه نظرة جدية ، ثم

تطورت القلنسوة والذيل الى قبة بثلاثة رؤوس لها اجراس في نهاياتها ، وصولجان وشرابات وأصبح ذلك رمزاً للمضحكين .

(Mcvicar , 1987 , p: 1).

ظهر المهرج في الولايات المتحدة الاميركية في بداية 1880م من خلال لوبيز المهرج وحقق حضوراً من قبل المهرج وكانوا يعدونه بطل السيرك ، حيث انطلق السيرك من أميركا وانتشر الى بقية البلدان الاوربية وكانت أولها بريطانيا وبعدها باقي الدول الاوربية و ثم قارة افريقيا و ثم قارة اسيا ، "كان رايس اول المهرجين المشهورين وكان (ابراهيم نكولن) يستهويه ، وكان يرتدي زياً متميزاً يتكون من بنطال مخطط وقبعة مدببة ، وكذلك اهم رسامي الرسوم المبكرة للعلم سام" (Bodd , 2012 , net)

"وفي انكلترا تحديداً في القرن التاسع عشر برز المهرج (جوزيف غريمالدي) ويعد المهرج الاكثر شهرة ، فلقد قدم شخصية المهرج بطريقة مضحكة (الضحك ، المزاح ، الاحمق) وسرعان ما تفاعل الجمهور الانكليزي مع هذه الشخصية ، استعمل غريمالدي الماكياج الابيض والرسوم الملونة" (Bodd , 2012 , net) ، كان جوزيف غريمالدي يمتلك قدرة كبيرة على تعابير وجهه وجسمه بحيث استطاع أن يوصل عواطفه الى ابعد مكان في المسرح وكذلك استطاع ان يتقن ذلك من خلال اعتماده على مهارته الفردية والمبالغة في الماكياج.

وأما في فرنسا " كان هناك (بيروط) المعروف بزبه المميز ووجهه المغطى بالمساحيق والمهرج المرح والسعيد والراقص الماهر ، وتغيرت شخصية (بيروط) عبر الزمن وهو اليوم شخص رومانتيكي حزين وعلى خده الابيض دمعة (بيروطه) هي نظيرته الاثني " (allaboutclown , 2009 , net) ، حيث يقدمون عروض استعراضه قصيرة أمام صالات العروض المسرحية وذلك لغرض استقطاب الجمهور الى صالات العرض ، إذ كانوا يستعملون فقرات مشوقة مصاحبة بالموسيقى وهذه الفكرة انطلقت من فرنسا.

وفي ايطاليا بلغ الارتجال آفاقاً جديدة على شكل مسرح الشارع وكان يسمى (كوميديا ديلارتا) ، وكذلك سميت ايضا بـ (كوميديا الممثلين المحترفين) ، لأنه لا يدخل فيها سوى الممثلين المحترفين بسبب أدوارها الصعبة إذ إنها كانت تعتمد على الارتجال ، ففي اثناء العرض كانوا يقومون بوضع ورقة صغيرة على الحائط خلف الكواليس فيها الخطوات الاساسية للعرض ، وكانت العروض تعتمد في الدرجة الاساسية على الارتجال ، كما ازدهر هذا الشكل من المسرح الايطالي وانجبت قائمة من الشخصيات الكوميديّة التي لا تزال تقدم حتى الان.

قدمت لنا المانيا المهرج (ذا الوجه المصبوغ) الخالي من أي تعبير وله زيه الخاص المسمى (بيكل هيرينغ) والذي تطور الى شخصية المهرج النموذجية هذه الايام والمميز بجذائه الكبير الحجم وطوق رقبتة المكشكش ، وفي عام 1869 م ظهر نوع جديد من المهرج الذي أنشئ في (الفوتره توم) التي تقع على الجانب الآخر من المحيط في برلين ظهر هذا الشكل بزي غريب الاطوار ينتهي الى نوع الاوغست وكان يتظاهر في حدود معينة بالغباء والعفوية وقد استقبلت الجماهير الالمانية هذا النوع بسعادة.

2 - شخصية المهرج :شخصية المهرج عاصرت الانسان منذ فجر البشرية ، ومنذ القدم كانوا يطلق عليه تسميات عديدة منها (المضحك والاحمق والأبله) ، وشاعت كلمة المهرج في بداية القرن التاسع عشر على لسان الممثل الكوميدي البريطاني(جوزيف غريمالدي).

استمرت هذه الشخصية بالتواصل والتأمل بين النصوص الدرامية والعروض المسرحية في السيرك والسنيما والتلفزيون وحافظت على ثقلها الفني وازدادت اهميتها لدى الجمهور في المجال الفني يوماً بعد يوم ، ويرجع سبب ذلك الى ما تحمله هذه الشخصية من مواصفات ومميزات لا تمتلكها باقي الشخصيات الدرامية .
عرف المهرج بـ (المضحك) كون الشكل يمثل عنصراً أساسياً في اسلوبه الأدائي ، ولكن كيف يكون مضحكاً ؟ هذا يعتمد على دور المهرج نفسه "عدة اشياء في جمعهم للحيل ، بعضهم يمثلون شخصاً بليداً او احمق من خلال رمي الفطائر او السقوط والمشى المتعثر والدعاية البدنية وبعضهم الآخر يمثلون مسرحية هزلية او قصة قصيرة بطريقة ايمائية وبعضهم يستخدم السحر والشعوذة " (Bodd , 2012 , net).

المبحث الثالث / المهرج في مسرح الطفل

اولا/ انواع المهرج : في عالم المهرجين المحترفين ثمة هنالك أنواع ثلاثة كلاسيكية تطورت واشتهرت عبر قرون خلت ، وما نراه الآن من تنوعات فهي نابعة من تلك الانواع الرئيسية.

1 – (المهرج ذو الوجه الابيض - The Whiteface) "وهو من اقدم اصناف المهرجين في الوجود ، وهؤلاء المهرجون مثلوا وغنوا في حفلات السيرك ومسرحيات للأزمنة الغابرة والذين تسوكوا الوجوه البيضاء لمسرحياتهم الهزلية" (Bodd , 2012 , net)

2- (مهرج الاوغست - Auguste). هؤلاء المهرجون أصبحوا أكثر شعبية خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، وهم المهرجون المرسومين (النماذج) في الكتب وملصقات السيرك (بشرة الوجه إما وردية او مائلة الى الأحمر وليست بيضاء ، تقاطيعه بالأسود والاحمر ومبالغ فيها عادة ، العين محاط البياض والانف منتفخ والفم محددة شفثاه بكثافة بالأبيض)

(Mcvicar , 1987 , p: 9)

3 – (مهرج الشخصية - The Character) : ويدعون المهرجون الرمزيين لانهم يتمتعون بنظرة واقعية أكثر من الاصناف الاخرى فهم يصنعون معالم وقصات وجوههم المعتادة كاللحية ، الشعر، الحاجبين ، الشفتين ، الانف ، الرأس لكي يستهزؤوا من انفسهم ومن وضع الانسان .

ثانيا : وظائف المهرج

1 - الوظائف التربوية للمهرج : يمتلك المهرج وظائف تربوية عديدة يسعى من طريقها ايصالها الى المتلقي (الطفل) ، وذلك من طريق العناصر الدرامية التي تختص به والتي تعد وسيلة أساسية تلك العناصر الدرامية الوسيلة الاساسية لتمرير القيم التربوية المتضمنة ثلاثة عناصر هي (التعليم ، الاخلاق ، السلوك).

2 - الوظيفة الدرامية للمهرج : تعد الوظائف الدرامية الطريق الرئيسي لتمرير الوظائف التربوية وايصالها الى المتلقي ، إذ يمتاز المهرج عن باقي الشخصيات المسرحية بوظائف درامية عديدة منها : (الاداء التمثيلي - الايقاع - الموسيقى - الازياء) فالنص المسرحي يعتمد على الشخصية الدرامية لإيصال بما تحويه من قيم ومعارف فكلما كانت الشخصية مؤثرة في نفوس الاطفال كان تحقيق الاهداف حاصلًا .

ثالثاً : آليات عمل المهرج في مسرح الطفل

لكي يؤدي المهرج وظائفه التربوية والدرامية لابد من أن يعتمد على آليه معينة تستند على قاعدة أكاديمية تختص بشخصية المهرج فمن دون تلك الآلية لا يمكن للمهرج ان يحقق تلك الوظائف ، ولكي يكون المهرج قادرا على اىصال تلك الوظائف لا بد من أن يلتزم بهذه القواعد والآليات لنجاح أدائه.

1- قد يكون المهرج الهاوي متردداً في بادئ الأمر وقد يكون من المفيد ان ينسى المؤدي بأنه (جوزيف براون) وأن يتذكر بأنه (جو) المهرج ، فالمهرج وسيط والجمهور لا يهيمه من يكون هذا المهرج وماذا يفعل وكيف.

2 - اذا كان المهرج سعيداً فلا يتسم ابتسامه عريضة بل عليه أن يقفز عالياً ويحتضن نفسه ، وإن كان تعيساً فليجلس ليضع رأسه بين ركبتيه ويمزج جسمه وينحب وأخيراً يخرج مندبلاً احمرّاً ويتمخط به وفي المندبل هناك ثقب كبير .

3 - المبالغة في التمثيل خطأ معظم المهرجين ، يجب أن يكون المهرج صادقاً ويجب ان تكون ايماءاته وافعاله ثرية وتؤدي ببطء ، ولكن عموماً يجب أن تبني افعال المهرج الأدائية لتقذف الجمال الكلاسيكي.

5 - يجد المهرج الهاوي صعوبة في ادراك أن الفعل كان مخططاً له ، والمهرج المحترف لا يترك الضحكات للصدفة بل يخطط لها ، ولذلك يجب على المهرج أن يكتب جميع افعاله وبالتفاصيل وأن يتمرن عليها في كل برنامج.

6 - يجب أن يكون المهرج ماهراً غير مجهد على اية حال ، ويجب ان يمتاز بالنشاط والحيوية على طول العرض للحفاظ على ايقاع أدائه والحفاظ على الايقاع العام للعرض. (Mcvicar , 1987 , p : 3)

ان التزام ممثل شخصية المهرج بتلك القواعد والآليات التي ذكرناها تجعل منه مثلاً محترفاً يستطيع من خلالها ان يصنع حضوراً في العرض المسرحي ، كما يمكنه ان يتفوق بنجاح في نقل القيم التربوية الى المتلقي (الطفل) .

اجراءات البحث

1 - **مجتمع البحث:** لغرض تحقيق هدي البحث قام الباحث بإجراء دراسة مسحية للعروض المقدمة في مسرح الطفل والتي عرضت للمدة ما بين (2000 – 2010م) والتي اتخذت من شخصية المهرج بطلاً لها او احد شخصياتها الرئيسية او الثانوية ، وبهذا حدد الباحث مجتمع بحثه بـ (20) مسرحية .

2 - **عينة البحث:** اختار الباحث عينة عشوائية بلغت (5) عروض مسرحية كما هو موضح في الجدول (2) أدناه وذلك من خلال القصاصات الورقية.

جدول (2) عينة البحث

| ت | اسم المسرحية | المؤلف | المخرج | سنة الانتاج | جهة الانتاج |
|---|------------------|------------------------|---------------|-------------|--|
| 1 | كنز من الملح | عواطف نعيم | عواطف نعيم | 2000 | ورشة فضاء التمرين المستمر دائرة السينما والمسرح |
| 2 | الامنيات الذهبية | عواطف نعيم | اقبال نعيم | 2002 | دائرة السينما والمسرح |
| 3 | ورود وسر العنقود | فالح حسن العبد الله | حسين علي صالح | 2005 | دائرة السينما والمسرح |
| 4 | المهرج وانا | د. عواطف نعيم | صفاء عبيدي | 2006 | دار ثقافة الاطفال |
| 5 | لنبتسم | مهند المختار | بكر نايف | 2010 | دائرة السينما والمسرح |

3- أداة البحث: اعتمد الباحث تحليل المحتوى في تنفيذ اجراءات بحثه ، لذلك تم تصميم أداة البحث المتمثلة بـ (استمارة التحليل) ، وقد صممت هذه الاستمارة وفق الخطوات التالية:-

- 1- المؤشرات التي أسفر عنها الاطار النظري .
- 2 – المقابلات التي اجراها الباحث مع عدد من بعض المخرجين ذو الخبرة والاختصاص في مجال مسرح الطفل ، ولا سيما من اعتمد المهرج في عروضه .
- 3- خبرة الباحث في مجال التأليف والتمثيل والايخراج المسرحي كونه حاصلأ على بكالوريوس التربية الفنية ، وهذا ساعده على تكوين صورة ذهنية عن مفردات استمارة التحليل ، فضلاً عن أن الباحث أسس فرقة مسرحية تعتمد المهرج اساساً لعروضها وهي (فرقة بلياتشو للاطفال)

تأسيساً على ما تقدم ، تم بناء أداة التحليل (استمارة التحليل) بصيغتها الاولية تكونت استمارة تحليل المحتوى التي صممها الباحث (بصيغتها الاولية) من (استمارة واحدة) تتضمن (20) فقرة وتتكون من محورين : أولها تمثلت بمجموعة الوظائف التربوية تضمنت (10) فقرات ، وثانيها تمثلت بمجموعة الوظائف الدرامية تضمنت بـ (10) فقرات ، ولقياس مدى تحقق كل فقرة من فقرات الاستمارة اعتمد الباحث مقياساً تمثل بـ (تظهر ، تظهر الى حد ما ، لا تظهر) .

4 - صدق الأداة : تم عرض استمارة تحليل المحتوى (بصيغتها الاولية) على مجموعة من الخبراء ذوي اختصاص معتمدين في هذا البحث ويبلغ عددهم (22) خبيراً موزعين على اختصاصات (الفنون المسرحية (ايخراج – تمثيل – ادب ونقد – مسرح الطفل) ، التربية الفنية ، القياس والتقويم) ، من أجل التعرف على آرائهم حول صلاحية فقراتها ومدى فاعليتها في قياس اهداف البحث الحالي ، وبعد أن تم جمع الاستمارات من الخبراء قام الباحث بتعديل الفقرات التي اشار اليها الخبراء وحذف ما ليس له علاقة بأهداف البحث ، وعليه أصبحت هذه الاستمارة جاهزة للتطبيق في صيغتها النهائية .

5 - الثبات: قام الباحث باختيار مسرحيتين من عينة البحث بطريقة عشوائية وتوزيعها على خبيرين لغرض القيام بتحليلها وفق استمارة التحليل للحصول على الثبات .

بعد ذلك استعمل الباحث معادلة (كوبر) لحساب الثبات من طريق المقارنة مع نتائج التحليل للمحلل الثاني .

عدد مرات الاتفاق

$$\text{معادلة كوبر} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

6- الوسائل الاحصائية:

قام الباحث باستعمال عدد من الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات تحقيقاً للهدف الحالي .

1 - استعمال معادلة الوسط المرجح للتعرف على مدى التوظيف التربوي والدرامي لشخصية المهرج ، باستعمال المعادلة التالية :

$$\text{التكرار } 1 \times 2 + \text{التكرار } 2 \times 1 + \text{التكرار } 3 \times \text{صفر}$$

$$\text{معادلة فيشر} = \frac{\text{التكرار الكلي}}{\text{الوسط المرجح}}$$

التكرار الكلي

(الوسط المرجح)

2- تقارن قيم الوسط المرحح المحسوب مع الوسط النظري المحسوب كالتالي :

$$1 + 2 + 3 = \frac{3}{3} = 1 = \text{الوسط المرحح الفرضي}$$

3 - كل وسط مرجح تكون قيمته أعلى من الوسط المرحح الفرضي تعد الوظيفة التربوية او الدرامية متضمنة في شخصية المهرج والعكس صحيح .

4 - استعمال الوزن المتوي لاستخراج نسبة المتغيرات في فقرات الوظائف التربوية والدرامية لشخصية المهرج .

س 100

أكبر وزن

7 - تحليل العينات : استعمل هذا البحث وحدتين تحليليتين هما :

1 - **المشهد** : وقد عُدَّ المشهد هو وحدة التسجيل : استعمل الباحث المشهد في هذه الدراسة كوحدة تسجيل ، لأنها أكثر الوحدات ملاءمة لطبيعة المحتوى المحلل ، وتبرز أهمية المشهد في البحث الحالي له من سعي الى إعطاء معنى لفقرة من فقرات الوظائف التربوية والدرامية لشخصية المهرج .

2 - **الموضوع** : وهو وحدة سياق العرض : هو تتابع متكامل وهو المادة المحيطة بوحدة التسجيل (المشهد) ، وهو في هذه الدراسة النتاج المتكامل للعرض المسرحي ، اي أن الموضوع هو وحدة للسياق إذ يتم الرجوع إليه لفهم وحدة التسجيل (المشهد).

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً - عرض النتائج ومناقشتها

من خلال عرض نتائج فقرات الوظائف التربوية لشخصية المهرج في العروض الخمسة تبين أن الفقرة (1) احتلت المرتبة (3) ، إذ حققت نسبة (80%) وهذا يدل يشير الى أنّ شخصية المهرج في جميع العروض كان له دور مؤثر في تحقيق التنفيس العاطفي لدى المتلقي ، وأما الفقرة (2) فإنها احتلت المرتبة (6) وحققت نسبة (76%) وهذا يدل على أن المهرج في العروض الخمسة استطاع بشكل جيد أن يثير الجوانب الحسية والعاطفية لدى المتلقي (الطفل) ، وأما الفقرة (3) فقد احتلت المرتبة (7) وحققت نسبة (76%) وهذا يدل على أن المهرج في العروض الخمسة لعب دوراً فاعلاً في اشاعة البهجة والسرور ، وأما الفقرة (4) فإنها احتلت المرتبة (8) وحققت نسبة (74%) وهذا يدل على أن المهرج في العروض الخمسة استطاع أن يغرس روح التعاون وحب الحكمة بين الاطفال ، واما الفقرة (5) فإنها احتلت المرتبة (4) وحققت نسبة (68%) ، حيث استطاع المهرج في العروض الخمسة أن يتغلب على العديد من الحالات النفسية مثل الانطواء والعزلة والخجل ، اما الفقرة (6) فقد احتلت المرتبة (1) وحققت نسبة (66%) وهذا يدل على أن المهرج في العروض الخمسة كان قادراً على غرس القيم الاخلاقية والتربوية في نفس الطفل ومساعدته على ادراكها ، ، وأما الفقرة (7) فإنها احتلت المرتبة (2) وحققت نسبة (66%) وهذا يدل على أن المهرج في العروض الخمسة كان دوره واضحاً في تحفيز حواس الطفل اثناء المشاهدة ، وأما الفقرة (8) فإنها احتلت المرتبة (9) وحققت نسبة (64) وهذا يعني

أن المهرج في العروض الخمسة استطاع ان يشيع روح التفاؤل بين الاطفال ، وأما الفقرة (9) فإنها احتلت المرتبة (10) وحقت نسبة (58%) وهذا يدل على أن المهرج في العروض الخمسة استطاع الى حد ما أن يثير مخيلة الطفل ، اما الفقرة (10) فقد احتلت المرتبة (5) وحقت نسبة (38%) وهذا يدل على أن المهرج في العروض الخمسة لم يتمكن من تبسيط الجوانب العلمية والمعرفية ، وأما بالنسبة لعرض نتائج الفقرات الدرامية لشخصية المهرج في العينات الخمس فقد تبين أنها حققت نسباً أعلى من فقرات الوظائف التربوية ، حيث احتلت الفقرة (11) المرتبة (19) وحقت نسبة (88%) وهي أعلى نسبة من بين الفقرات الدرامية وهذا يدل على أن المهرج في العروض الخمسة اسهم بشكل مؤثر وكبير في خلق جو عام يلائم اجواء الطفولة وحاجاتها ، اما الفقرة (12) فاحتلت المرتبة (20) وحقت نسبة (86%) وهذا يدل على أن المهرج في العروض الخمسة استطاع التنوع والتلون في الشخصيات والحركات ، وأما الفقرة (13) فإنها احتلت المرتبة (16) وحقت نسبة (84%) وهذا يدل على أن المهرج في العروض الخمسة ساهم بشكل فاعل في اثارة عنصر التشويق وديمومته ، وأما الفقرة (14) فإنها احتلت المرتبة (11) وحقت نسبة (80%) وهذا يدل على أن المهرج في العروض الخمسة استطاع أن يضيف جواً من البهجة والسرور من خلال الازياء والماكياج ، وأما الفقرة (15) فإنها احتلت المرتبة (12) وحقت نسبة (80%) وهذا يدل على أن المهرج في العروض الخمسة استطاع أن يوضح احداث المسرحية ويفسرها من طريق التعليق المباشر ، وأما الفقرة (16) فإنها احتلت المرتبة (17) وحقت نسبة (70%) وهذا يدل على أن المهرج في العروض الخمسة ساهم في تنمية الاحداث وتطويرها الدرامي ، واما الفقرة (17) فأنها حققت المرتبة (15) بنسبة (66%) وهذا يدل على ان المهرج في العروض الخمسة تمكن من اشغال فضاء المسرح بحركاته السريعة والمهيرة بطريقة كوميدية ، وأما الفقرة (18) فإنها احتلت المرتبة (13) وحقت نسبة (64%) وهذا يدل على أن المهرج استطاع ان يغرس جواً من التفاعل ما بين الحدث والطفل عبر المشاركة ، وأما الفقرة (19) فإنها احتلت المرتبة (14) وحقت نسبة (58%) وهذا يدل على أن المهرج في العروض الخمسة استطاع الى حد ما أن يحافظ على بناء العرض وإيقاعه ، وأما الفقرة (20) فإنها احتلت المرتبة (18) وحقت اضعف نسبة من بين الفقرات الدرامية في العروض الخمسة تمثلت بـ (24%) ، وهذا يدل على أن المهرج لم يستطع ان يساهم في توضيح وإيصال فكرة العرض وهدفه والتأكيد عليها ، ومن طريق عرض نتائج البحث ومناقشتها للعينات الخمس تبين أن الفقرات الدرامية لشخصية المهرج حققت نسباً أعلى من الفقرات الدرامية ، وهذا يعني أن المهرج يمتلك وظائف درامية أكثر من الوظائف التربوية ، وتلك الوظائف هي أكثر تحقيقاً للأهداف ذلك بأن الوظائف الدرامية للمهرج هي مجموعة من الوسائل الفنية التي ينقل من طريقها الاهداف التربوية ، فضلاً عن ذلك كله فإنّ جميع مخرجي العروض قاموا بمنح شخصية المهرج مساحة درامية واسعة استطاع من طريقها تحقيق اهداف تربوية عديدة أدت الى نجاح العروض بصورة عامة .

جدول - التكرارات والوسط المرحح والوزن المموي لفقرات الوظائف التربوية والدرامية لشخصية المهرج في عروض مسرح الطفل للعينات الخمسة

| الوزن المموي | الوسط المرحح | التكرارات | | | الفقرات | التسلسل الجديد | التسلسل القديم |
|--------------|--------------|-----------|----------------|------|---|----------------|----------------|
| | | لا تظهر | تظهر الى حد ما | تظهر | | | |
| 80 % | 1,6 | 4 | 9 | 12 | يساعد على تحقيق التنفيس العاطفي لدى المتلقي (الطفل) | 3 | 1 |
| 76 % | 1,52 | 5 | 7 | 13 | يشير الجوانب الحسية والعاطفية لدى المتلقي (الطفل) | 6 | 2 |
| 76 % | 1,52 | 3 | 4 | 18 | يشجع البهجة والسرور | 7 | 3 |
| 74 % | 1,48 | 6 | 4 | 15 | يؤكد على غرس روح التعاون وحب الحكمة بين الاطفال | 8 | 4 |
| 68 % | 1,36 | 14 | 3 | 8 | يتغلب على الحالات النفسية مثل الانطواء والعزلة والخجل | 4 | 5 |
| 66 % | 1,32 | 4 | 4 | 17 | يغرس القيم | 1 | 6 |

الوظائف التربوية

الوظائف التربوية

| | | | | | | | |
|---------|------|---|----|----|---|----|----|
| % | | | | | التربوية في نفس الطفل ومساعدته على ادراكها | | |
| 66 % | 1,32 | 1 | 10 | 14 | يحفز حواس الطفل عند المشاهدة | 2 | 7 |
| 64 % | 1,28 | 4 | 5 | 16 | يشير روح التداول | 9 | 8 |
| 58 % | 1,16 | 2 | 14 | 9 | يساعد على اثارة مخيلة الطفل | 10 | 9 |
| 38 % | 0,76 | 8 | 5 | 12 | يسلط الجوانب العلمية والمعرفية | 5 | 10 |
| 88 % | 1,76 | 1 | 8 | 16 | يسهم في خلق جو عام يلائم اجواء الطفولة وحاجاتها | 19 | 11 |
| 86 % | 1,72 | 3 | 4 | 18 | يساعد على التنوع والتلون في الشخصيات والحركات | 20 | 12 |
| 84 % | 1,68 | 8 | 2 | 15 | يسهم في اثارة عنصر التشويق وديمومته | 16 | 13 |
| 80 % | 1,6 | 5 | 11 | 9 | يضيي جواً من البهجة والسرور من خلال الازياء والماكياج | 11 | 14 |

الوظائف الدرامية

| | | | | | | | |
|---------|------|----|---|----|---|----|----|
| 80 % | 1,6 | 5 | 7 | 13 | يوضح الحدث ويفسره من خلال (التعليق المباشر) | 12 | 15 |
| 70 % | 1,4 | 1 | 6 | 18 | يسهم في تنمية الحدث وتطويره الدرامي | 17 | 16 |
| 66 % | 1,32 | 4 | 7 | 14 | يشغل فضاء المسرح بحركاته السريعة والمهيرة بطريقة كوميدية | 15 | 17 |
| 64 % | 1,28 | 17 | 2 | 5 | يعزز جواً من التفاعل ما بين الحدث والطفل عبر المشاركة | 13 | 18 |
| 58 % | 1,16 | 1 | 4 | 20 | يسهم في بناء ايقاع العرض | 14 | 19 |
| 24 % | 0,48 | - | 7 | 18 | يسهم في توضيح وايصال فكرة العرض وهدفه والتأكيد عليها | 18 | 20 |

ثانياً: الاستنتاجات في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج توصل اليها الباحث الى الاستنتاجات التالية :

- 1 - إن جميع العروض التي قدمت في مسرح الطفل والتي تناولت شخصية المهرج بدور رئيسي او ثانوي لم تستخدم مهاراته الادائية العالية ، بل اعتمدت على المنطوق اللفظي فقط .
- 2 - إن شخصية المهرج حققت استجابة واضحة وسريعة لدى المتلقي (الطفل) من طريق استقباله للمعلومات التي يبتها المهرج في العرض المسرحي.
- 3 - إن اغلب ممثلي شخصية المهرج في مسرح الطفل اعتمدوا في طريقة ادائهم على خبراتهم الفردية المتراكمة ولم يلموا بمبادئ شخصية المهرج ومقوماته الاساسية.
- 4 - إن اغلب المخرجين لم يستندوا على آليات استخدام المهرج اثناء عملية الاخراج مما أدى الى عدم تحقيق العرض اهدافه جميعاً.

التوظيف التربوي والدرامي لشخصية المهرج في عروض مسرح الطفل قيس عدنان أمان حسن القره لوسي

- 5 - إن شخصية المهرج لها تأثير كبير وواضح على نفسية الطفل الى درجة أنه يقوم بمحاكاتها وتقليدها بعد العرض .
6 - ساهم المهرج في توضيح وتبسيط القيم التربوية والمعرفية المتضمنة في النص المسرحي من طريق وظائفه الدرامية والتربوية .

ثالثاً: التوصيات: في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل اليه الباحث فانه يقدم التوصيات التالية: 1- ادخال منهج تعليمي عن فن التهرج في مادة مسرح الطفل.

2- ايفاد المعنيين في مسرح الطفل لا سيما الذين يختصون في فن التهرج واشراكهم في دورات عالمية لأجل تطوير قدراتهم.

ملاحق البحث - انواع المهرج

| | | |
|---|---|--|
|  |  |  |
| 3 - مهرج الشخصية | 2 - مهرج الاوغست | 1 - مهرج ذو الوجه الابيض |

(المصادر والمراجع العربية والاجنبية)

اولا: (الكتب)

- 1 - أبو حجلة ، أميرة. مسرح الكبار والصغار. الدار العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، 1985.
2 - الفرخ ، مأمون زرقان. مسرح الطفل في سوريا. مطابع وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، 2011.
مصطفى ، ابراهيم والآخرين. المعجم الوسيط. ج 2 ، ط 3 ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، 1998
3 - ، وينفريد. مسرح الأطفال. ت : محمد شاهين ، المطبعة المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، 1986.

ثانيا: (الرسائل والاطاريح)

- 4 - العاني ، غادة عبد الستار. انماط الشخصيات الدرامية المفضلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2009. (رسالة ماجستير غير منشورة)
5 - سعدون ، فتن جمعة. هيئة الشخصية ودلالاتها في مسرح الأطفال التصميم المسرحي. كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2001. (رسالة ماجستير غير منشورة)

ثالثا: (المجلات والسوريات)

- 6 - يوسف ، عبد التواب . مسرح الأطفال والنضال . مجلة المسرح ، العدد 4 ، القاهرة ، 1967.

رابعا: (المقابلات)

التوظيف التربوي والدرامي لشخصية المهرج في عروض مسرح الطفل قيس عدنان أمان حسن القره لوسي

7 - سامي عبد الحميد ، مقابلة شخصية (تسجيل) اجراها الباحث بتاريخ 10/4/2012 ، الساعة (11:30) مساءً في فندق شكسبير ، ستراذفورد - بريطانيا.

8 - فؤاد علي حازم الصالحي ، مقابلة شخصية (تسجيل) اجراها الباحث بتاريخ 1/11/2012 ، الساعة (11) صباحاً في قسم التربية الفنية / بغداد.

8 - Beshop , George . The World of Clowns. P 1 ,Brooke House Publishers, Los Angeles , 1976

9 - Sowrth , And others .Oxford Word power. Alpnet , Computype Chain , 1999 .

10 - Mcvcar , wes .Clown Act Omnibus. Meriwether Pablishing Ltd , America , 1987.

11 - Bodd , Noggin .Clowns. Sunnie Bunniezz , 2012.

sunniebunniezz.com

Education and Dramatic Recruitment of the Clown character in Child's Theater Shows

Qais Adnan Aman Hassan AlQara lusi

(Abstrac)

The research is dedicated to study technical and dramatic recruitment of the clown character in Child's Theater Shows

This research consist of four chapters ; first chapter is dealing with the problem of the research which defined by the following question :" **Does the educational and dramatic recruitment of the clown character achieved in Child's Theater Shows?**"

The research is summarized in sets of points such as :

- Make use of this research for the benefit of employees in the child's theater , especially directors, actors, technicians, workers and dress designers .
- To benefit concerned educational institutions in the field of child's theater ; such as : child's culture house , theater & cinema office which are belonging to the education ministry and technical organizations in the field of child's arts .

Accordingly the present research is aimed at the following:

- Reveal of educational recruitment of clown character in the shows of child's theater .

The chapter defines the limitation of the research which is concerned objectively in the shows of the play performed in child's theater , which contains the clown character in Baghdad ,from the period of (2000 – 2010) . this chapter also included defining some terms and their definitions .

Second chapter is defined to the theoretical framework of the research and to look for previous studies with discussions . This chapter includes three categories ; the first is dealing with child's theater , second category deals with the concept of clown and the art of clowning , third category deals with the clown in child's theater , the chapter is concluded with the most indicators resulted from theoretical framework and present the previous studies with discussion.

Third chapter deals with the methodology of the research and researcher's procedures and defining society of the research which includes (20) theater shows that take the clown character as a hero or subordinate character . The researcher chooses the

sample of his research randomly by writing the names of shows on cuttings of papers each round separately ,that the sample becomes (5) theater shows:

And to achieve the aim of the research, the researcher carried out his research tool represented by (form of analyzing the educational and the drama functions of the clown character) and subjected to a number of experts to identify their validity and to measure the two research aims set for it. Also measuring the stability and Holistic equation was used to find the accord coefficient between the arbitrators(the analyzers).

As for the forth chapter which was assigned for the most important results , the researcher has reached in light with the results amongst them :-

- 1- All the shows presented in the child's theatre, which handling the clown character as a main or secondary character , did not use the high performance skill, but depending on only the utterance.
- 2- Most of representatives of the clown character in the child theater depended in their performance on their accumulated individual experiences and they did not acquainted with the rules of the clown character and its basic elements.

According to the conclusions, the researcher has reached, he recommended the following:-

- 1- Introducing educational approach about the clowning art in the material of the child theatre.
- 2- Delegation those concerned with the child theatre especially those specialized in the clowning art and made them participated in global training sessions for improving their capabilities.

Thus the researcher has suggested performing the following studies:

The artistic and educational mobilizing for the clown character in the TV. Programs directed for the child.